مجلة كلية الدعوة الإسلامية

مَجَلَّةٌ - إِسْلَامِيَّةٌ - ثَقَافِيَّةٌ - جَامِعَةٌ - مُحْكَمَةٌ

تَصْدُرُ سَنَوِيًّا عَنْ

كُلِّيَّةِ الدَّعْوَةِ الإِسْلَامِيَّةِ

العددان الواحد والثلاثون والثاني والثلاثون

لسنة 1439 – 1440 الهجرية الموافق: 2017 – 2018 الميلادية

العلَّامة الأديب الدكتور
حسن الوراكلي في ذمَّة اللَّه

يودِّع أصدقاء الكلمة الصادقة والأُسلوب الرصين عَلمًا من أعلام البيان في العَصْر الحاضر، هو الأُستاذ العلامة الدكتور حسن عبد الكريم الوراكلي؛ حيث يلتقي الخُلق الرفيع مع الأدب الشائق البديع، والعِلْم النَّافع مع الأُسلوب الماتع، رجلٌ تشرف المجالس بِحُضوره ومُساهماته، وتحتفل النَّدوات والمؤتمرات بمُشاركاته ومُداخلاته، والكُتب والمجلَّات ببحوثه وكتاباته.

حَصَل الدكتور الوراكلي على الإجازة في العُلوم الإسلاميَّة بتطوان، والإجازة في اللُّغة العربيَّة من كُلِّيَّة آداب فاس، ودكتوراه الآداب الأندلسيَّة من جامعة مدريد المركزيَّة، وألف في التُّراث الأندلسي والمغربي كُتباً وأبحاثاً مُتعدِّدة، وعُني بتراجم المُجاورين وتاريخ مَكَّة المُكرَّمة، مع بروز في الأدب والنقد الحديث.

انتقل هذا العالم الجليل إلى جوار ربه ليلة الأربعاء 26 سبتمبر 2018 عن عمر ناهز السابعة والسبعين عاماً، قضاها في العِلْم طالبًا مُتفوِّقاً، وأُستاذاً جامعيّاً مُتميِّزاً، وباحثًا جادّاً، وأديبًا مُتنوع المواهب، ومؤلفاً مُتعدِّد المؤلفات، وأشرف وناقش الجمَّ الغفير من الباحثين في مُستويات الماجستير والدكتوراه، ونال بإشرافه عددٌ كبيرٌ من أساتذة الجامعات العربيَّة شهاداتهم.

وأطبقت شهرته الآفاق بمُشاركاته المُهمَّة في الندوات والمؤتمرات العِلْميَّة التي تعقدها المُنظَّمات الدوليَّة والإقليميَّة والجامعات في داخل المغرب وخارجه.

وكان للرجل على المُستوى الثقافي والاجتماعي عطاؤه المُميَّز، وإسهاماته المُتنوعة وحُضوره الفاعل، وهو صاحب مجالس الزمزميَّة التي يغشاها في بيته العامر نُخبة فاضلة من العُلماء والأُدباء من المغرب ومن خارجه، يتناقشون في شتَّى نواحي الثقافة فيُشارك أصحاب كُلِّ فن فنَّهم، ويتحفهم بماء زمزم مع ما لذَّ وطاب من أكلات المغرب الفاخرة، وهو ما يُمثلُ جانب الكرم الأصيل الذي يُميز هذا العالم الكريم حقًّا. ثم هو مع ذلك عضوٌ فاعلٌ في عدد من الاتِّحادات والهيئات والأندية الثقافيَّة في المغرب والسّعوديَّة. وهو في صَدارة الأساتذة الذين يُمثِّلون جسراً ثقافيّاً فاعلًا بين المغرب وإسبانيا، وله في بلده الثاني ليبيا جَوْلات عِلْميَّة مُهمَّة وطُلَّاب وأصدقاء جعلت عَلاقاته بهم تُنافس عَلاقاته في كُلّ البلاد العربيَّة، فقد حضر أوَّل مؤتمر للمخطوطات في ليبيا بمدينة زليطن في مطلع الثمانينيَّات، ثم ندوات أُخرى تواصلت على فترات مُتقطِّعة حتى سنة 2013م، فأظهر من جَدِّية المُشاركة وفاعليَّة الحُضور ما جعله أثيرًا في النفوس حاضرًا في الخواطر والعقول ما يزيد على ربع قرن من الزمان.

لقد فَقَد العالم العربي عالمًا مُتعدِّد العطاء، موسوعي الاطِّلاع، مع أخلاق مُثلى وعَلاقات شتَّى، وروح صافية مكنته من شغاف القُلوب، وجعلت رحيله الأبدي عزاء في مَشْرق البلاد العربيَّة ومغربها.

رحم الله فقيدنا الكبير رحمة واسعة، وألهم أهله وطُلَّابه وسائر أحبائه جميل الصَّبر والسَّلوان.

وكتبه تلميذه المجلّ له
عبد الحميد عبد الله الهرامة